

لاستِـهلال

قال تعالى:

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (191))

صدق الله العظيم

أل عمران

الإهداء

إلى من شملتني بوافر عطفها وحنانها
أمي الحبيبة الغالية
إلى من هو ركني في الحياة وعماد قصدي
والذي أطال الله عمره
إلى من وقف معي في سبيل العلم والمعرفة
خالتي العزيزة
إلى من علمني شق الطريق
عمي بارك الله في عمره
إلى الذين وقفوا معي خلال مسيرتي التعليمية وكانو نعم العون والسند.
أخوتي وأخواتي
إلى الذين كانوا محطاً مثابرتي
زملائي

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر لله عزّ وجلّ أولاً وأخيراً على نعمة الإسلام ودين العلم ، ونصلي ونسلم على نبينا الكريم محمد بن عبدالله، معلمنا ونور أبصارنا وحبيبنا وشفيعنا ومن صار على دربه إلى يوم الدين.
(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) "حديث شريف"

أتقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا عامة وأسرة كلية الدراسات التجارية قسم التكاليف والمحاسبة الإدارية خاصة ، ولايفوتني أن أتقدم بشكر خاص لأستاذي الفاضل الدكتور/ **فتح الرحمن الحسن منصور الحسن** مشرف بحثي هذا وأسرة مكتبة الدراسات العليا والأستاذ معترز بمرکز دريم للإستشارات والبحوث، كما أتقدم بوافر الشكر لأسرة سوق الخرطوم للأوراق المالية لتوفير المعلومات الكافية لتطبيق الدراسة وشركة جي تاون للطباعة.

فلهم مني كل الود والإحترام والتقدير

مستخلص البحث

تناول البحث المحاسبية عن رأس المال الفكري وأثرها على قيمة المنشأة ، حيث تتمثل مشكلة البحث في عدم إفصاح التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية عن رأس المال الفكري مما ينعكس سلباً على التقارير المالية المنشورة لتلك الشركات. تتمثل أهداف البحث في الآتي:

- * التعرف على طبيعة رأس المال الفكري ومكوناته وطرق قياسه وإختبار مدى تأثيره على قيمة المنشآت المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية.
 - * التعرف على بعض المداخل والنماذج المستخدمة لقياس وتقييم رأس المال الفكري.
 - * عرض الدور المتنامي لرأس المال الفكري كعنصر للتمييز والمنافسة.
 - * مساعدة الشركات في سوق الخرطوم للأوراق المالية في إتخاذ القرارات الإستراتيجية.
- إعتمد البحث على مناهج البحث العلمي الإستنباطي والإستقرائي والمنهج التاريخي والوصفي التحليلي بإستخدام أسلوب دراسة الحالة.
- لتحقيق أهداف البحث تم إختبار الفرضيات التالية:
- الفرضية الأولى: هناك علاقة طردية بين الزيادة في رأس المال الفكري و الزيادة في القيمة السوقية للمنشأة.
- الفرضية الثانية: هناك ضرورة للإفصاح عن راس المال الفكري لمعرفة القيمة الحقيقية للمنشأة من أجل ترشيد قرارات الإستثمار.
- الفرضية الثالثة: يحقق رأس المال الفكري ميزة تنافسية للمنشأة تتمثل في زيادة القيمة السوقية لها.

لقد أثبت نتائج البحث صحة جميع الفرضيات.
توصلت البحث إلى عدة نتائج منها:

1. تشكل الأصول المعنوية والفكرية في المنشآت الجزء الأكبر والأهم من رأس مالها خاصة في المنظمات كثيفة المعرفة.

2. هناك علاقة طردية بين الزيادة في رأس المال الفكري والزيادة في القيمة السوقية للمنشأة.

3. هناك ضرورة للإفصاح عن رأس المال الفكري في صلب القوائم المالية من أجل ترشيد القرارات الإستثمارية.

كما أوصت البحث بعدة توصيات أهمها:

1. تطوير القوائم المالية التقليدية لتشمل في صلبها معلومات عن الأصول الفكرية.

2. تطوير إطار مفاهيمي جديد للمحاسبة يندرج تحته السياسات الخاصة بالأصول الفكرية .

3. دراسة تحليلية عن دور رأس المال الفكري في خلق القيمة لمنظمات الأعمال.

4. دراسة مستقبلية بعنوان أثر المحاسبة عن رأس المال الفكري على الكفاءة الإدارية بالتطبيق على قطاع البنوك والمصارف السودانية.

Abstract

This research handled the topic of the accountancy for intellectual capital and its impact on the market value of the establishment. The research problem is represented in that the financial statements and reports, do not disclose the intellectual capital of the companies registered in Khartoum stock exchange.

This is negatively reflected on the financial reports published by these companies.

The objectives of the research include the following:

- to know the nature of the intellectual capital, its components, methods of its measurements are testing the extent of its effect on the value of the establishments which are registered, in the Khartoum stock exchange.
- To know some approaches and models, which are used for measuring and valuation of the intellectual capital.
- Exposing the growing role of the intellectual capital, as an element of distinguishing and competition.
- Assisting the companies, in Khartoum stock exchange, to take strategic decisions.

The research adopted the deductive and inductive scientific research approach, the historical approach and the descriptive – analytical approach, by the use of the case – study method, for achieving the objectives of the research, thus the following hypothesis were tested:

❖ The first hypothesis: there is a progressive relation, between the increase of the intellectual capital and the increase of the value of the establishment.

❖ The second hypothesis: there is a need for the disclosure, for knowing the realization value of the establishment.

❖ The third hypothesis: the intellectual capital achieves competition advantages, for the establishment, which is the increase of its value.

The study reached the most important findings, as follows:

- 1- The intangible assets, in the establishments, constitute the major and most important of their capital, especially in the interesting known establishments.
- 2- There is a progressive relation, between the increase in intellectual capital, and the increase in the market value of the establishment.
- 3- There is a need for disclosing the intellectual capital, at the bottom of the financial statements, for the purpose of the rationalization of the investment decisions.

The study, fourthly, produced some recommendations, the most important of which are as follows:

1. The development of traditional financial statements, to include, in their bottom, information about the intellectual assets.
2. There is a need for a new conceptual framework, for accountancy, under which is recorded the policies particular to the intellectual assets.
3. There is a need for an analytic study, about the role of the intellectual capital, in the creation of value, for the business enterprises.
4. The impact of accountancy on the intellectual capital, on the managerial efficiency, in the Sudanese banks.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الاهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الاشكال
1	المقدمة :
2	أولا الاطار المنهجي
5	ثانياً الدراسات السابقة
17	الفصل الأول : مفهوم وطرق قياس رأس المال الفكري
18	المبحث الأول : مفهوم رأس المال الفكري
24	المبحث الثاني : طرق قياس رأس المال الفكري
38	الفصل الثاني : مفهوم قيمة المنشأة ورأس المال الفكري
39	المبحث الأول : مفهوم وطرق قياس قيمة المنشأة
52	المبحث الثاني : علاقة رأس المال الفكري بقيمة المنشأة
58	الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية
59	المبحث الأول : نبذة تاريخية عن سوق الخرطوم للأوراق المالية
68	المبحث الثاني : تحليل البيانات وإختبار الفرضيات
81	الخاتمة
82	أولاً: النتائج
84	ثانياً : التوصيات
85	المصادر والمراجع

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
68	القيم السوقية للأسهم الواردة بالنشرة اليومية للتداول ليوم 2010/10/14م (نشرة يومية) مقارنة مع القيم الدفترية.	(1/2/3)
72	مقارنة القيم السوقية الواردة بالنشرة اليومية للتداول للفترة من 2010/01/01 - 2010/01/01م (نشرة شهرية) مع القيم الدفترية للأسهم.	(2/2/3)
75	مقارنة القيم السوقية للأسهم مع القيم الدفترية الواردة في التقرير السنوي الثاني عشر 2006م.	(3/2/3)
77	مقارنة القيم السوقية للأسهم مع القيم الدفترية الواردة في التقرير السنوي الحادي عشر 2005م.	(4/2/3)

فهرس الاشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
28	تصنيف ستيورات لمستويات رأس المال الفكري	(1/1/2)
29	تصنيف ستيورات لمستويات رأس المال الفكري	(1/1/2)
56	علاقة رأس المال الفكري بعملية خلق القيمة.	(1/2/2)